



الحاكمة كاشي هوكول

للنشر فوراً: 2022/8/18

حتى لا تنسى: مقال للحاكمة كاشي هوكول في صحيفة يو إس إيه توداي: الهجوم على سلمان رشدي يدُكرنا أن القلم أقوى من السكين

نشرت صحيفة يو إس إيه توداي اليوم مقالاً بقلم الحاكمة كاشي هوكول حول أهمية حرية التعبير وحرية الرأي في أعقاب الهجوم على سلمان رشدي. يتوفر نص المقال أدناه ويمكن مشاهدته عبر الإنترنت [هنا](#).

أتذكر حين كنت فتاة صغيرة انني زرت [مؤسسة تشاتاكوا](#)، على بعد ساعة ركوب بالسيارة من مسقط رأسي في بوفالو. كان والدي يعمل في مصنع للصلب ولم يكن لدينا الكثير من المال - في الواقع، لم نتمكن من دفع رسوم الدخول وركوب السيارة عبر البوابة الأمامية للمؤسسة. اعتدنا أن نتجمع في عربة المحطة بعد شعائر الكنيسة أيام الأحد ونأتي إلى تشاتاكوا على أمل أن نتمكن في يوم من الأيام من زيارة هذا المكان الرائع. مؤسسة تشاتاكوا بالنسبة لنا في غرب نيويورك هي موقع مبدع. فهي، التي تأسست على مبادئ التعليم وحرية التعبير والشمول، تمثل القيم التي نفخر بها في نيويورك. إنها مكان يؤمن فيه الناس بالاستكشاف والنشاط للمثّل والفلسفات ودراسة الدين والسياسة - مكان معروف بالالتزام والهدوء والانسجام.

لكن في يوم الجمعة الماضي، تحطم ذلك الهدوء. هاجم شخص عازم على إسكات هذه المثل المقدسة بشراسة المؤلف [سلمان رشدي](#)، وهو رجل عاش تحت التهديد لعقود من الزمن بسبب قول الحقيقة في وجه الطغيان. بالنسبة لفرد مثل السيد رشدي، الذي عاش عواقب قمع حرية التعبير وحرية الرأي، لا يمكن إنكار الرمزية المرعبة لهجوم عنيف في هذا الموقع - وهو مكان معروف بالترحيب بالمفكرين العظام لمشاركة الأفكار بحرية وصراحة.

أريد أن أبعث برسالة بصوت عالٍ وواضح إلى أي فرد أو أي مجموعة تجرؤ على انتهاك حرمة مكان مثل تشاتاكوا: لا يمكن لرجل يحمل سكيناً أن يسكت رجلاً يحمل القلم.

ستقف ولاية نيويورك دائماً لحماية حرية التعبير وحرية الرأي وندين الهجوم الجبان على سلمان رشدي. ندين أي فرد أو أي مجموعة تتجرأ على انتهاك حرمة مكان مثل تشاتاكوا أو محاولة اغتيال زعيم عالمي. هذا لا يمكن أن يحدث في نيويورك. نحن نقف وسنقف بشجاعة.

للأسف، الهجوم على السيد رشدي ليس المرة الأولى في الأشهر الثلاثة الماضية التي تركز فيها أضواء العالم على غرب نيويورك. في 14 مايو / أيار، سافر شخص من العنصريين البيض المتطرفين على وسائل التواصل الاجتماعي ثلاث ساعات [لارتكاب إطلاق نار جماعي](#) في سوبر ماركت على بعد حوالي 10 دقائق ركوب بالسيارة من المنزل الذي نعيش فيه أنا وزوجي. ومرة أخرى، كان اختيار هذا المهاجم للموقع مخيفاً: دخل هذا الشاب على الإنترنت ووجد أقرب مكان به أكبر تجمع للسود يمكن أن يقتلهم ويؤذيهم في هجوم عنصري.

في أعقاب ذلك الهجوم الجبان العنيف، اتخذت نيويورك إجراءاتها. أصدرنا أقوى تشريع لسلامة السلاح في الولاية، من خلال حظر شراء البنادق نصف الآلية من قبل أي شخص يقل عمره عن 21 عامًا، مما جعل شراء الدروع الواقية للجسم لأي شخص لا يعمل في مهنة إنفاذ القانون أمرًا غير قانوني، ويتطلب استخدام الختم المجهري للرصاصة لتعقب المجرمين مستخدم السلاح.

وشكلنا وحدة متخصصة في شرطة الولاية للتركيز على الإرهاب المحلي. وأنشأنا فريق العمل المشترك بين الولايات المعني بالأسلحة غير القانونية، وهي المبادرة الأولى في الولاية المصممة لمشاركة أفضل الممارسات وضمنان عمل تطبيق القانون لدينا على كل مستوى من مستويات الحكومة معًا. وطلبنا من منصات وسائل التواصل الاجتماعي الإبلاغ عن محتوى الوسائط الاجتماعية الذي يحض على الكراهية والتهديد عبر الإنترنت، حتى تتمكن من رؤية ما يحدث قبل حدوث الهجوم التالي. وأغلقتنا ثغرات الأسلحة الحرجة وعززنا قوانين العلم الأحمر لدينا لإبعاد الأسلحة عن الأشخاص الخطرين.

يتطلب الأمر شجاعة للوقوف في وجه الكراهية والعنف والتعصب. لذا من المناسب أن تكون "الشجاعة" موضوع النقاش في مؤسسة تشاتاكوا في الأسبوع الذي تعرض فيه السيد رشدي للهجوم. لقد أمضى أكثر من عقد من حياته مختبئًا، وفي النهاية قرر الخروج من الظل. إن شجاعته في مواجهة مثل هذا الخطر يجب أن تلهم جميع سكان نيويورك - وجميع الأشخاص المحبين للحرية في جميع أنحاء العالم. لقد ألهمني ذلك لاستخدام كل أداة تحت تصرفي، بما في ذلك صوتي، لنبذ هذا التطرف الذي يحدث، ونبذ أي شخص يرتكب العنف، سواء كان فردًا بارزًا أو شخصًا في شوارع المدن الكبرى أو البلدات الصغيرة.

إنه عالم مليء بالتحديات. أقول لكثير من الشباب إن الأمر قد يكون مرّوعًا في بعض الأحيان. لكن هذه هي الولايات المتحدة الأمريكية، هذه هي ولاية نيويورك. نحن شعب فخور. نحن فخورون بأن لدينا مؤسسة تعزز هذه المثل العليا وتشاركها في هذه المعرفة. رفع أصواتنا هذا أمر شائع في جيناتنا، لتتحدث بصوت عالٍ ونقول بصوت واحد واضح إن الحكمة أقوى من الجهل. والتسامح أقوى من الكراهية. والشجاعة أقوى من الخوف.

والقلم سيكون دائمًا أقوى من السكين.

####

تتوفر أخبار إضافية على www.governor.ny.gov
ولاية نيويورك | الغرفة التنفيذية | press.office@exec.ny.gov | 518.474.8418